

# منظمة حقوق الإنسان الأحوازية

Ahwazi Human Rights Organisation (AHRO)

السلطات الإيرانية تعتقل المزيد من أبناء شعبنا الأهوازي

تحرك عاجل:

إلى منظمة العفو الدولية

إلى لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في الأمم المتحدة

إلى كافة المنظمات المعنية بحقوق الإنسان والتي تهمها القضايا الإنسانية

تواصل السلطات الإيرانية وأجهزتها الأمنية القمعية انتهاكاتها الخطيرة لحقوق الإنسان، بحق أبناء شعبنا الأهوازي والشعوب الإيرانية المناهضة للحرية والديمقراطية في إيران. فقد قامت أجهزة الأمن يوم الثلاثاء الماضي المصادف 1 يوليو (تموز) في 2003 بالاعتقال التعسفي بحق السيد/ محمد نواصري، مواطن عربي من مواليد مدينة المحمرة (خرمشهر) ومتزوج وله طفل عمره سنة وكان موظفاً محلياً في السفارة السعودية في طهران، وأحد النشطاء الأهوازيين والذي يعمل ضمن بيت العرب الخوزستانيين (الأهوازيين) في طهران وهي جمعية اجتماعية ثقافية رخص لها من قبل السلطات الإيرانية المختصة. وقد قامت أجهزة الأمن بمداهمة منزله في مدينة طهران بطريقة اعتباطية. حيث قامت أجهزة الأمن بالاتفاق مع صاحب البيت (المؤجر) وذلك بطبع نسخة من مفتاح البيت الذي يقطنه السيد/ محمد نواصري وعائلته، وتم فتح الباب بدون أي إنذار مسبق والدخول بوحشية، مصادر من كل ما يمتلكه من وثائق خاصة (أشرطة فيديو وكتب وجراند) وأخبروا عائلته إن تغادر البيت حيث أنه سيكون معتقلاً لديهم، مما اضطرت العائلة لمغادرة البيت والمدينة متجهين إلى مدينة الأهواز وحتى هذا اليوم لم يعرف مصيره ومركز حجزه. بالرغم أنه لم يرتكب أية جريمة جنائية بل كان مثله مثل العديد من المناضلين والمدافعين عن قضايا شعوبهم المشروعة من أجل تحقيق الحرية والديمقراطية والعدالة والمناهضين لكل أشكال القمع والاضطهاد والاستبداد التي تتعرض لها الشعوب في العالم.

ومنذ عام 1979 وبعد استلام رجال الدين زمام السلطة، وتجاهل مطالب الشعوب الإيرانية بكافة فئاتها والتي وضعت آمالها آنذاك في إيران جديد يحقق الحرية والديمقراطية والعدل والمساواة وبناء المجتمع المدني، فعلى عكس ذلك انفردت السلطة وأجهزتها القمعية (باسدران والبسيج) بقوة السلاح والترهيب بالسيطرة على البلاد وارتكبت مجازر في كافة أنحاء إيران وخاصة في مناطق الأقليات القومية، كما إنها خرقت دساتيرها، التي لا تتماشى والمرحلة الحالية، بنفسها. ومن المعلوم إن السلطات الإيرانية لا تتبالي بأي تحولات تقود إلى التقدم بل تقوم بنهب ثروات البلاد والاهتمام بتطوير الأسلحة على حساب مصلحة الشعوب الإيرانية. وإن السلطات الإيرانية بأعمالها الإجرامية هذه تنتهك كافة المواثيق الدولية لحقوق الإنسان ولا زالت مستمرة في هذه السياسة القمعية في القبض على أي مواطن لمجرد الشك في كونه يشكل تهديداً لأمن الدولة وللمصالح الخاصة بالقيادة الحاكمة، ويعاني أبناء شعبنا العربستاني من ممارسة التمييز على كافة المستويات مثل، عدم السماح بالتعبير عن الذات في ممارسة العادات والتقاليد القومية، التعليم، التوظيف، أيضاً إعلامياً حيث لا يوجد أي جرائد أو الصحف والتلفزة باللغة العربية الخ....

إننا باسم منظمة حقوق الإنسان الأحوازية، نطالب الأمم المتحدة ومنظمة العفو الدولية وكافة منظمات حقوق الإنسان الدولية بالاهتمام بقضايا حقوق الإنسان في إيران وخاصة في الفترة الأخيرة التي تستغل السلطات الإيرانية الظروف الدولية وصراعاتها في السياسة الخارجية، لتوجيه الضربة الحاسمة للشعوب الإيرانية المحبة لحرية التعبير والديمقراطية والعدل والمساواة. و أيضاً العمل على توقيف، إن توجيه التهم لكل من ينادي بالديمقراطية بأنه عميل ويعمل لصالح بلدان خارجية والذي ل يؤدي إلا إلى المزيد من تدهور الوضع الداخلي في إيران.

إن شعبنا العربي الأحوازي لا يتنازل عن المطالبة بحقوقه المشروعة وبموجب مواثيق الدولية لحقوق الأقليات ومنها المادة الأولى:

" على الدول أن تقوم، كل في إقليمها، بحماية وجود الأقليات وهويتها القومية أو الإثنية، وهويتها الثقافية والدينية واللغوية، وبتهيئة الظروف الكفيلة بتعزيز هذه الهوية "

مرة أخرى ندعو كافة المنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية للضغط على السلطات الإيرانية من أجل الكف عن الاعتقالات في صفوف أبناء شعبنا العربي الأحوازي والسماح للمعتقلين السياسيين بحماية حقهم بتوكيل محام وإجراء المحاكمات العلنية والتوقف عن الممارسات الوحشية في التعذيب الجسدي والنفسي والإفراج الفوري عن السادة/ محمد نواصري و كاظم مقدم وكافة المعتقلين السياسيين في غياهب السجون الإيرانية، وعلى السلطات الإيرانية إن تتجاوب مع ومطالب الشعوب الإيرانية في تقرير مصيرها من أجل بناء المجتمع المدني والديمقراطي في إيران.

كما نناشد الأمم المتحدة ومنظماتها الحقوقية والإنسانية وكافة الخيرين والشرفاء في العالم للتضامن والدعم المعنوي مع الشعوب الإيرانية المتعددة القوميات والأعراق من أجل التمتع بالحرية والديمقراطية وبناء المجتمع المدني للتخلص من ويلات التخلف والفقر والأمراض بكافة أشكالها التي جلبتها السلطات الإيرانية ومؤسساتها المتخلفة.

لكم منا كل التقدير  
وشكراً